Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

m.d eamir jasim hamuwd srhan-altadrisii ealaa wizarat altarbia

ayat altasabuq bialkhayrat fi alquran alkarima- tafsir alquran aleazim

Effectiveness of an extension program for development Charismatic Personality In students of Preparatory School

A B S T R A C T

The research aims to:
Identify the effectiveness of a program in developing the attractive personality of middle school students.The sample of the study was 48 students for the experimental group and the same for the control group with 24 males and females for each group divided into (8) students for each specialization (biological, applied, literary) randomly. Age, gender, specialization, and gravity.The researcher built the measure of personal attractiveness after he examined the tests that were built to measure the personality adopted scientific steps to build the standards has adopted (4) areas and (56) The honesty, honesty, honesty, distinction and consistency have been extracted.The researcher also built the attractive personality program consisting of (14) sessions, after being presented to experts to find the apparent honesty of the program. The sample was applied to two lessons per week. Each lesson takes 45 minutes and seven weeks to develop the attractive personality.The research found the following results:The attractive personality program has an effective function in achieving the study objective, with statistical differences between the scores of the sample members in the tribal and remote tests.The researcher made several recommendations, including that the Ministry of Higher Education or a civil society organization distribute the program's CDs free of charge to the students and present it through one of the websites in order to train the largest number of students and young people of both sexes.The research found the following results:Click on image to view a larger image.The researcher made several recommendations, including: related to its online functions on the disease, and its presentation through its electronic sections.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الشخصية الجذابة - الكاريزما - لدى طلبة المرحلة الإعدادية

ا ٠م ٠د كاظم على احمد - جاسم محمد حسن عبدالله

كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة:

التعرف على فاعلية برنامج في تنمية الشخصية الجذابة لدى طلبة المرحلة الإعدادية . تم اختيار عينة البحث والبالغة (٤٨) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة بواقع (٢٤) ذكور ومثلها اناث لكل مجموعة مقسمة الى (٨) من الطلبة لكل تخصص (أحيائي ، تطبيقي ، أدبي) بشكل عشوائي ، وقد أجري التكافؤ بين المجموعات في المتغيرات الآتية : العمر الزمني ، الجنس ، التخصص ، والجاذبية .وقد بنى الباحث مقياس الشخصية الجذابة بعد أن اطلع على الاختبارات التي بنيت لقياس الشخصية معتمداً الخطوات العلمية لبناء المقاييس فقد اعتمد (٤) مجالات و (٥٦) موقفاً ، وتم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء والصدق المنطقي والتمييز والثبات. كما قام الباحث ببناء برنامج الشخصية الجذابة والمتكون من (١٤) جلسة ، بعد عرضه على خبراء لإيجاد الصدق الظاهري للبرنامج ، وقد طبق على العينة بواقع درسين في الإسبوع كل درس يستغرق (٤٥) دقيقة ولمدة سبعة أسابيع لتنمية الشخصية الجذابة . وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية : لبرنامج الشخصية الجذابة فاعلية دالة في تحقيق هدف الدراسة، وذلك بوجود فروق إحصائية بين درجات أفراد العينة في الاختبارين القبلي والبعدي .قدم الباحث توصيات عدة منها: أن تتولى وزارة التعليم العالي أو إحدى منظمات المجتمع المدني بتوزيع أقراص البرنامج مجاناً على الطلبة ، وعرضه عبر إحدى المواقع الالكترونية بهدف تدريب أكبر عدد ممكن من الطلبة والشباب عليه من كلا الجنسين .اقترح الباحث عدداً من الدراسات اللاحقة منها : إجراء دراسة مماثلة لمعرفة اثر برنامج الشخصية الجذابة في متغيرات اخرى ، مثل: (المعاملة الوالدية ، الذكاء ، التمرد النفسي ، الذكاء الاجتماعي) .

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

آ- المقدمة :

مُشكلة البحث : -

شغل موضوع الشخصية الجذابة الحكماء على مر العصور. إذ رأوا أناساً يخفقون، بوصفهم أزواجاً ،أو اَباءً ،أو جيراناً ،أو ذوى أعمال أو أصدقاء ، كما رأوا غيرهم لا يفوقون الأولين وسامة ولا ذكاء ، ولكنهم يحققون في ميدان العلاقات الإنسانية نجاحاً عريضاً (بندر،١٩٨١,٧) إنَّ محاولات الفرد للتعرف على ذاته وتحديد معالمها تبدأ بشكل ملح في مرحلة المراهقة وتستمر كذلك طوال مدة حياته تبعاً لما قد يحل على البيئة أو من حوله من تغيرات أو تعديل فالبعض منا قد ينجح في تحديد ذاته في وقت مبكر بينما البعض الآخر يحتاج إلى وقت أطول (عدس وتوق ،١٩٨٦ ،ص ٢٩٧) عليه تكمن المشكلة فيما يلي :

١. إعداد مقياس للشخصية الجذابة كونه لا يتوافر في المكتبات العراقية على حد اطلاع الباحث وعلمه .
٢. الكشف عن الشخصيات الغير جذابة من شريحة طلبة الاعدادية في مدينة تكريت .
٣. بناء برنامج إرشادي لتنمية الجاذبية لديهم في ضوء نظرية آدلر .

أهمية البحث :-

مما لاشك فيه أنَّ الدراسة العلمية للشخصية الإنسانية بصفتها ظاهرة سلوكية يشوبها الكثير من التعقيد والإشكالات ، وأحد أهم هذه الإشكالات هو صعوبة توفير الأسلوب المنهجي المناسب لدراسة الشخصية ووصفها ومن ثم محاولة التنبؤ بالسلوك والتحكم به ، إن المتتبع لطرائق دراسة الشخصية يجد أن كل طريقة أو أسلوب له مسبباته وجوانبه السلبية والإيجابية ، ولكن القاسم المشترك بين كل تلك الأساليب والطرائق هو فهم الشخصية الإنسانية وإزالة الغموض عن محددات السلوك وأسبابه . وضع آدلر أنماطاً للشخصية عن طريق ما أسماه التسلسل الولادي، إذ إنَّ تسلسل الفرد في ترتيب العائلة من حيث موقعه ولادياً بين أخوته سوف يضفي على شخصيته طابعاً معيناً يشترك به مع أقرانه من التسلسل الولادي نفسه ، ويميزه في الوقت نفسه من الأصناف الأخرى . وبناءً على ذلك قام بتحديد ثلاثة أنماط للشخصية ، وهي نمط المولود الأول ، ونمط الثاني ، ونمط الأصغر إن الحاجة إلى التقدير والاحترام التي ربط بينها عالم النفس (ألفرد آدلر) وبين رغبتنا في الحصول على الحب ، وفي رأيه أن تلهف الفرد على التقدير والاحترام، هو المحرك الأول للحياة ، فنحن لا نستشعر السرور والرضاء إلا حين يرضى عنا الناس ، ولا تخمد لنا قط رغبة في إطراء الناس لأعمالنا ، أو السعي للظفر بإعجابهم بثيابنا وهندامنا، ومهما يكن التقدير ضئيلاً ،فإنه يبث فينا الإحساس بالأهمية الذي يشدد عزائمنا للمضي قدما في خضم الحياة . (بندر ، ١٩٨١ : ٨)

ولكن من المؤكد أن الفشل في اشباع حاجاتنا الاجتماعية الى حد ما يتركنا أبعد ما نكون عن السعادة والرضا ، فيسوء تكيفنا وتنحط صحتنا العقلية ، وان نتائج فشلنا في اشباع حاجاتنا الاجتماعية تدعونا لأن نهتم بمعرفة العوامل أو المؤثرات التي تقف حائلا دون اشباع هذه الحاجات . فهناك عوامل متعددة تسبب هذا الفشل ، بعضها يتصل بالشخص نفسه، وبعضها يتصل بالبيئة المحيطة به ، وكل منها قد يحول دون الرضا بالحياة . (شاكتر ، ١٩٥٤ : ٨٤)

ب- الابحاث السابقة للموضوع نفسه :

رغم الجهود الحثيثة التي بذلها الباحث لإيجاد دراسة عن الشخصية الجذابة ، إلا أن المحاولات سواء على مستوى مكتبات الجامعات العراقية او المواقع الإلكترونية لمكتبات الجامعات العربية باءت بالفشل .

ت- أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى :-

أولاً :- بناء مقياس للكشف عن الشخصية الجذابة لدى طلبة الإعدادية في مدينة تكريت.

ثانياً :- بناء برنامج إرشادي لتنمية الشخصية الجذابة .

ثالثاً :- التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية الشخصية الجذابة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ث- فكرة البحث (فرضيات البحث):-

لغرض تحقيق الهدف الثالث تم صياغة الفرضيات الآتية :

١. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (معاً) في الاختبارين القبلي والبعدي في الشخصية الجذابة .
٢. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي في الشخصية الجذابة.
٣. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

وقد صيغت الفرضيات الفرعية الآتية من الفرضية أعلاه :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الإختبار البعدي في الشخصية الجذابة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور) .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة وفقاً لمتغير الجنس (إناث).

٤. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (ذكور) و المجموعة التجريبية (إناث) في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة وفقاً لمتغير التخصص (أحيائي – تطبيقي – أدبي) .

وقد صيغت الفرضيات الفرعية الآتية من الفرضية أعلاه :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة وفقاً لمتغير التخصص (أحيائي).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة وفقاً لمتغير التخصص (تطبيقي).

ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة وفقاً لمتغير التخصص (أدبي) .

٦. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (أحيائي) و المجموعة التجريبية (تطبيقي) في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة.

٧. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (أحيائي) و المجموعة التجريبية (أدبي) في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة.

٨. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية (أدبي) و المجموعة التجريبية (تطبيقي) في الاختبار البعدي في الشخصية الجذابة.

ج–طريقة تطبيق الفكرة مع التركيز على الجديد:

قام الباحث بتهيئة ما يساعده على بحثه مثل :

حدود البحث :–

يقتصر البحث على طلبة الصف الخامس الإعدادي ، بفروعه الأحيائي والتطبيقي والأدبي ، للدراسة الصباحية ولكلا الجنسين، في المدارس الإعدادية التابعة لقسم تربية تكريت ضمن المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين ، للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨.

تحديد المصطلحات :–

الفاعلية (Efficiency) :

- تعريف الباحث:

انسياق العينة أو المسترشد نحو مركز الهدف الذي بني من أجله البرنامج .

البرنامج : program

- الجنابي ٢٠١٢ :

"الإجراءات المدروسة والمتخذة بغية تنمية أو اضافة أو محو مهارات في أي مجال من المجالات".

الإرشاد Counseling :

تعريف الباحث :

" علاقة تفاعلية وخدمة إنسانية ومهنية تقدم إلى من هم بحاجة إلى المساعدة لفهم ومعالجة أو تعديل أو تنمية لسلوكهم من خلال برامج موضوعة وفق إجراءات علمية محددة " .

البرنامج الإرشادي :

- الصوالحة ، (٢٠٠٢) :

" بأنه مجموعة من الإجراءات والأنشطة والعمليات تقدم لمجموعة معينة من الأفراد من اجل تحقيق حاجاتهم لبلوغ هدف معين وتخليصهم من المشكلات السلوكية التي يعانون منها".

(الصوالحة ، ٢٠٠٢ : ٩) .

الشخصية الجذابة :

تعريف الباحث :

هي مجموعة معينة من السمات السلوكية والحوارية تمتاز بها شخصية ما لتكون محط اهتمام المحيطين ومركز جذب لهم ، اضافة الى الاتزان الانفعالي وأفق واسع و مظهر الخارجي جيد ولا تخلو من عوامل وراثية .

المرحلة الاعدادية

وزارة التربية (١٩٧٧) :

مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة، مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية وإعداد للحياة العملية الإنتاجية (وزارة التربية، ١٩٧٧، ص٤) .

طرق الإرشاد :

هناك طريقتان للإرشاد هما الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي .

١. الإرشاد الفردي :

يذكر أن الإرشاد الفردي هو إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة تعتمد مقابلته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والعميل أي أن له علاقة مخطط لها من الطرفين وتتم في إطار الواقع وفي ضوء الأعراض وفي حدود الشخصية ومظاهر النمو(زهران ، ٢٠٠٢ : ٣٢٠) .

٢. الإرشاد الجماعي :

يعرف زهران الإرشاد الجماعي هو إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية أو في فصل (زهران ،٢٠٠٢ : ٣٢١)

نظريات الإرشاد النفسي:

١. **نظرية الذات (الإرشاد المتمركز حول المسترشد)** .
٢. النظرية السلوكية.
٣. نظرية المجال .
٤. نظرية التحليل النفسي .

ماهية الشخصية الجذابة :

" إنها نوع من الانسجام بين الشخص وجمهوره " ، " إنها الحيوية " ، " انها الطاقة " .

" إنها ألا تكون أبداً مملاً " ، " إنها حالة شاملة ، عندما تتوحد مع الناس الذين تكون معهم، ويشعر الجميع بالإلهام والإثارة والثراء والرضا "

نظريات الشخصية:

١- نظريات الأنماط ٢- النظريات الإنسانية ٣- النظريات التطورية ٤- نظريات السمات

من النظريات التطورية نظريات التحليل النفسي ورائدها فرويد ومن أعلامها (يونغ ، آدلر ، هورني ، فروم ، وساليفان) وقد اعتمد الباحث نظرية آدلر الذي ربط بين رغبتنا في الحصول على الحب ، وبين رغبتنا في الحصول على التقدير والاحترام ، وفي رأيه أن تلهف الفرد على التقدير والاحترام ، هو المحرك الاول للحياة. فنحن لا نستشعر السرور والرضا إلا حين يرضى عنا الناس ، ولا تخمد لنا قط رغبة في إطراء الناس لأعمال ، والسعي للظفر بإعجابهم بثيابنا وهنداما ، ومهما يكن التقدير ضئيلاً ، فإنه يبث فينا الإحساس بالأهمية الذى يشدد عزائمنا للمضي قدما في خضم الحياة ونحن كذلك مدفوعون دفعاً إلى إعطاء الحب كما نأخذه ، فإذا نخطو قدما نحو النضوج ، يداخلنا شيء من السأم من أنفسنا ، ونجد لدينا فائضاً من العاطفة يتحتم علينا أن نشركه مع الآخرين ، فإذا لم نفعل ، فالأرجح أن يعترينا المرض ، أو يدهمنا الاضطراب ، وذلك هو السر في أن الزوجة العاقر تسعى في الأغلب إلى أن تتبنى طفلاً أو أكثر لتشركهم فائض عاطفتها ، وذلك أيضاً هو السر في أن أكثر الأرامل يرغبن في الزواج مرة أخرى ، بل ذلك أيضا هو السر في أن الصبية الصغيرة تحتضن دميتها وتغمرها بعطفها ! (بندر ، ١٩٨١ :٨)

وعَدَّ " آدلر" أن الشعور الاجتماعي مؤشر للشخصية السوية ويرمز الشعور الاجتماعي إلى الشعور بالتوحد مع كل البشر، وصاحب الشخصية غير السوية بالنسبة لآدلر هو الذي يكرس كل طاقته للحصول على القوة ليخلص نفسه من مشاعر النقص ويدفع هذا التعويض الشخص إلى التنافس مع الآخرين بدلاً من سعيه للحصول على تعاونهم معه ومحبتهم إياه.

ح- تطبيق الفكرة :

منهجية البحث :

سنعرض الإجراءات وفق أسبقيتها في التسلسل الزمني ضمن خطوات البحث وفق الآتي: -

مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة مرحلة الخامس الإعدادي (بنين - بنات) في المدارس التابعة لقسم تربية تكريت / المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين ، موزعين على (٢٠) مدرسة إعدادية للدراسات الصباحية فقط للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م ، وبلغ عدد طلبة المجتمع الكلي (١,٤١٥) طالباً وطالبة* بواقع (٧٣٩) طالباً ، و(٦٧٦) طالبة .

ثانياً: عينة البحث :

١. عينة المدارس :

تناول الباحث عينة عشوائية من مدارس مجتمع البحث وبنسبة ٥٠% وبهذا بلغت عينة المدارس (١٠) مدارس (٥) منها للذكور و (٥) منها للإناث تضم (٤١٢) طالب و (٣٧٨) طالبة ، تم اختيارها عشوائياً ، إذ تم وضع أسماء مدارس البنين في كيس ومدارس البنات في كيس آخر وتم سحب مدرسة للبنين مقابل مدرسة للبنات وقد بلغ عدد الطلبة (٧٩٠) طالباً وطالبة .

٢. عينة الصفوف والطلبة:

تم اختيار طلبة الصف الخامس الإعدادي بفروعه الأحيائي والتطبيقي والأدبي من بين الصفوف التي تتضمنها الاعداديات بالطريقة القصدية، وذلك للأسباب الآتية :

أ- الصفوف الخامسة ليست من المراحل المنتهية (الخاضعة للامتحانات الوزارية) مما لا يؤثر تطبيق البرنامج فيه على سير المنهج .

ب- المرحلة الدراسية والمستوى الثقافي لطلبة المرحلة الإعدادية مناسبة لإخضاعهم لمقياس الشخصية الجذابة والحديث عن ألشخصية الجذابة واساليب تنميتها لديهم .

ت- الطالب وصل إلى مرحلة من النضج وتكونت لديه الميول لأثبات وجوده الفعلي والمستقل .

٣. عينة الطلبة :

تتكون عينة الطلبة من عينة البناء وكما موضح ادناه :

أ- **عينة البناء :-** تتكون من :

(١) العينة الاستطلاعية : لغرض القيام بإجراء الاستبيان المفتوح تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية مؤلفة من (٤٠) طالباً وطالبة ، كذلك لمعرفة وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته تم اختيار (٢٠) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية لهذا الأمر .

(٢) عينة التمييز : ولغرض القيام بالتمييز لمقياس البحث تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية مؤلفة من (٣٠٠) طالب وطالبة .

(٣) لغرض القيام بثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على (٥٠) من الطلبة .

ب- **عينة التطبيق :-** تم اختيار هذه العينة بعد تطبيق مقياس الشخصية الجذابة بصيغته النهائية على طلبة المدارس المختارة كأختبار قبلي ، وبعد تحليل الاجابات وتحديد (١٥٠) طالباً وطالبة منهم يعانون من ضعف واضح للشخصية الجذابة لديهم ، تبين أن ٥٥% من هؤلاء هم من (ثانوية الفرقان للبنين وثانوية البيان للبنات)، ولهذا السبب واسباب اخرى سنوضحها لاحقاً تم اختيار عينة التطبيق بالطريقة القصدية حيث تم اختيار اصحاب الاجابات الضعيفة وبلغ عدد العينة (٩٦) من الطلبة منهم (٤٨) ذكور و(٤٨) إناث. وتم تقسيمهم الى مجموعتين بصورة عشوائية :

(١) المجموعة التجريبية : وبلغ عددهم (٤٨) منهم (٢٤) ذكور و (٢٤) إناث ، وتم تطبيق البرنامج الارشادي عليهم .

(٢) المجموعة الضابطة : وبلغ عددهم (٤٨) منهم (٢٤) ذكور و (٢٤) إناث ، ولم يطبق البرنامج الارشادي عليهم .

ثالثاً- أداتا البحث :

أداة المقياس

ورغم الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلها الباحث من أجل إيجاد مثل هذه الاداة ليعتمد عليها إلا إنه لم يعثر على شيء يمكن ان تستفيد منه او يفيد بحثه ويوصله الى تحقيق اهدافه ، مما اضطره الى بناء مقياس لمعرفة مستوى الجاذبية في شخصية أفراد العينة يعتمد عليه.

١- بناء مقياس الشخصية الجذابة :

قبل الشروع بإعداد فقرات المقياس ولغرض تحديد المجالات المؤثرة في الشخصية الجذابة التي يتكون منها المقياس ، قام الباحث بالاتي :

أ- توجيه استبيان مفتوح إلى (٤٠) طالباً وطالبة من المدارس التابعة لقسم تربية تكريت ، طلب منهم فيه الإجابة عن سؤالين الاول : يتعلق بوجود افراد في وسطهم يمتازون بشخصية جذابة ساحرة مؤثرة ، والثاني : يتعلق بسمات هؤلاء الجذابين ، وبعد تحليل اجابات الطلبة على الاستبيان اختيرت خمس مجالات مؤثرة على الشخصية الجذابة وهي (المجال الاجتماعي ، المجال الأنفعالي ، المجال العقلي ، المجال الثقافي ، ومجال الشخصية وصورة الذات) .

ب- بعد أن حدد الباحث المجالات المؤثرة في الشخصية الجذابة والتي سيبني فقرات المقياس على اساسها ، عرض الباحث تلك المجالات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية

والنفسية للحكم على صلاحيتها بلغ عددهم (١٢) خبيراً وافقوا جميعهم على صلاحية ثلاثة من المجالات الخمسة كمكونات لبناء المقياس وهي : (المجال الأنفعالي ، والمجال العقلي ، ومجال الشخصية وصورة الذات) ، أما المجالين الآخرين (المجال الاجتماعي والمجال الثقافي) فقد اتفق اكثر من ٨٠% من الخبراء على دمجها في مجال واحد وقد اخذ الباحث بهذا الرأي . كما اتفق الخبراء على تساوي الاهمية النسبية لها .

صياغة فقرات المقياس :

قام الباحث بإعداد مقياس لكل مجال ، حيث بلغ العدد الكلي للفقرات (٧٧) فقرة موزعة على مجالات المقياس الاربعة ، فقد بلغ عدد الفقرات للمجال الاجتماعي (١٥) فقرة و (١٥) فقرة للمجال الانفعالي و (٢١) فقرة للمجال العقلي و (٢٦) فقرة لمجال الشخصية وصورة الذات ، وبحسب الاهمية النسبية لكل مكون كما حددها الخبراء .

طريقة تصحيح المقياس :

اما فيما يخص بدائل الاستجابة فقد وضع الباحث ثلاثة بدائل امام كل فقرة من فقرات المقياس " تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة قليلة " تعطى الفقرات الإيجابية الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) وتعطى للفقرات السلبية الدرجـات (١ ، ٢ ، ٣) .

وقد اختار الباحث المقياس الثلاثي لكونه يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لطلبة الاعدادية، ومن الجدير بالذكر ان الفقرات تمت صياغتها بالأسلوب الايجابي والسلبي كما تقتضي الشروط المطلوبة في بناء المقاييس وقد روعي في صياغة الفقرات :

١- أن يكون اسلوبها واضحاً ومفهوماً .

٢- لا توحي للمستجيب بأنها تحمل أكثر من معنى .

٣- أن تكون طريقة صياغتها بالسلب والايجاب لابعاد المستجيب عن أي ملل او رتابة .

إعداد تعليمات المقياس .

تعد تعليمات المقياس دليلاً يساعد على الإجابة عن فقراته ، لذلك روعي في إعدادها أن تكون مناسبة في صياغتها وواضحة ومفهومة ، وقد تضمنت الغرض من المقياس " هو البحث العلمي " وأكدت على ضرورة الإجابة على بديل واحد من البدائل الثلاثة الخاصة بكل فقرة ، والذي يعبر عن النموذج السلوكي الذي يحدث للمستجيب في مواقف الحياة المختلفة التي يمر بها ، كذلك احتوت التعليمات على مثال يوضح الاجابة على فقرات المقياس .

وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته .

للتأكد من وضوح تعليمات الإجابة على فقرات المقياس ، كذلك فهم معنى الفقرات وتحديد الزمن الذي تستغرقه الإجابة عنها ، فقد جرب الباحث المقياس على عينة من (٢٠) عشرين طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين صفوف العينة ، وقد طلب منهم قراءة التعليمات بإمعان واتقان والاجابة على فقراته بدقة واهتمام ، وإبداء ملاحظاتهم حول وضوحها ومدى صعوبتها وفهم محتواها واسلوب صياغتها وطريقة الاجابة عنها ، ومن خلال المناقشات التي جرت معهم ومراجعة اجاباتهم تبين أن تعليمات المقياس ومحتوى فقراته واضحة لجميع الطلبة، وأن الزمن الذي استغرقته الاجابة عنها بمتوسط مقداره (٢٨,٥) دقيقة .

صدق المقياس :

الصدق الظاهري:

من أجل معرفة مدى صلاحية الفقرات وصدقها في قياس الشخصية الجذابة اتبع الباحث اسلوب التحكيم حيث تم عرض العبارات بصيغتها التمهيدية البالغة (٧٧) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية.

وقد طلب من كل عضو على إنفراد دراسة كل عبارة وإبداء رأيه في كون العبارة ، صالحة، أو غير صالحة ، بحاجة الى تعديل واقتراح التعديل المناسب .

تحليل الفقرات منطقياً .

تم تحليل الفقرات منطقياً من قبل الخبراء وأبدوا ملاحظاتهم في مدى صلاحيتها وأجروا التعديلات اللازمة على البعض الآخر منها ، بعدها قام الباحث باستخراج النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على كل فقرة ، حيث اعتبرت صالحة إذا كانت نسبة الاتفاق على صلاحيتها بين الخبراء (٨٠%) فأكثر وقد بلغ عدد الفقرات التي حصلت الموافقة عليها (٥٨) فقرة من بينها (٤) أجريت تعديلات على صياغتها، كما استبعدت (١٩) فقرة منها نالت على أقل من نسبة ٨٠% من اتفاق المحكمين .

تحليل واختيار الفقرات " حساب القوة التمييزية " .

قام الباحث بتصحيح استمارات استجابات طلبة العينة وحساب مجموع درجات كل استمارة ، ثم جرى ترتيبها تصاعدياً حسب مجموع الدرجات التي حصلت عليها كل استمارة من أوطأ درجة إلى أعلى درجة ثم بعد ذلك جرى تحديد نسبة الـ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات حيث بلغت (٨١) استمارة وكذلك الـ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات والتي بلغت (٨١) استمارة أيضاً .

ومن اجل معرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا ومتوسط درجات المجموعة الدنيا استخدم الباحث الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية، حيث توصل إلى القيم التائية المحسوبة التي تشير إلى قوة تمييز كل فقرة من فقرات المقياس ، وعند مقارنتها بالقيم التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) التي تساوي (١.٩٦) أتضح إنها كانت جميعها مميزة ما عدا (٢) فقرتين فقط هي (٥٦,٩) كما وردت في المقياس الملحق (٤) حيث بلغت قيمتها المحسوبة اقل من القيمة الجدولية ، وبذلك بلغ مجموع فقرات المقياس المميزة (٥٦) فقرة .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية على نفس العينة التي استخدمت في ايجاد معامل التمييز بطريقة العينتين المتطرفتين البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة، فتبين ان جميع الفقرات ذات ارتباط دال احصائياً ما عدا فقرتين لا يوجد بينها وبين درجة المقياس الكلية ارتباط وليست ذات دلالة احصائية ، وهي نفسها كانت معاملات تمييزها غير دالة احصائياً عند استخدامنا طريقة العينتين المتطرفتين ، والفقرات كما ورد تسلسلها في المقياس هي (٥٦,٩) .

الثبات

ولغرض التحقق من خاصية الثبات بهذه الطريقة فقد تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية من بين طلبة مجتمع المدارس للبنين و للبنات ومن كافة التخصصات .

وتم اختبارهم مع تكرار (٢٨) فقرة في مقياس الشخصية الجذابة وموزعة عشوائياً بين الفقرات وكانت الاجابات متطابقة ١٠٠% مع الفقرات المكررة، وبعد أسبوعين كرر تطبيق المقياس مع رفع الفقرات المكررة وكانت الاجابات متطابقة ايضاً ، وهو معامل ثبات عالٍ وبذلك اصبح المقياس يتمتع بالثبات ، من خلال استخدام طريقتي التجزئة النصفية واعادة الاختبار .

تكافؤ المجموعات :

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ، وعلى النحو الآتي:

١. الجنس.
٢. التخصص العلمي .
٣. العمر الزمني.
٤. الشخصية الجذابة .

إن هذه العشوائية في توزيع الأفراد على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كانت ناجحة لإحداث التكافؤ .

أداة البرنامج :

بناء البرنامج الإرشادي .

اتبع الباحث في بناءه الخطوات التالية :

– تحديد الاحتياجات .

وهي الخطوة الاولى المهمة في اعداد البرنامج الارشادي قام فيها الباحث بتحديد عناوين جلسات البرنامج ومستلزماتها وموادها والمواضيع الاساسية التي تطرح فيها معتمد في ذلك على نتائج الاختبار القبلي للعينة وكذلك على الادبيات ومن بينها منطلقات نظرية آدلر التي تشكل الاطار النظري للبحث، وهيأ كافة المتطلبات لضمان نجاح الجلسات الارشادية .

– اختيار الاولويات .

وفيها استعرض الباحث آراء الخبراء التي قدموها حول البرنامج المقترح وقد تم الاخذ بملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم وأجريت التعديلات في ضوئها ، بعدها قام بترتيب الجلسات وفق العناوين والأزمنة والتواريخ والمواضيع التي تناولها بشكل تنازلي ووفق الملاحظات المقدمة حولها وحسب حاجة الموضوع طبقاً لنتائج الاختبار القبلي، وبذلك اصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق .

– تحديد الاهداف .

من الأولويات المهمة لصياغة البرامج الإرشادية وضوح أهدافها التي تتوقف عليها محتويات موادها المراد تحقيقها .

– اختيار وتنفيذ نشاطات البرنامج الارشادي .

– تقويم البرنامج .

أ– التقويم التمهيدي : قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والتربية والارشاد النفسي والتربوي للاستفادة من آرائهم حول ملائمة البرنامج لتحقيق اهداف البحث .

تطبيق البرنامج .

خ– النتائج :

الهدف الأول :

بناء مقياس للشخصية الجذابة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

تم تحقيق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي تم عرضها سابقا.

الهدف الثاني :

تضمن بناء برنامج ارشادي لتطبيقه على المجموعة التجريبية وتضمن البرنامج اهداف عامة واهداف خاصة ومحتوى وخطوات التطبيق .

الهدف الثالث :

التعرف على فاعلية البرنامج الارشادي لتنمية الشخصية الجذابة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وهذا يعني بوضوح أن الفروق الملاحظة هي فروق ناتجة عن الأثر الكبير لبرنامج الشخصية الجذابة – الكاريزما –.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأثر الايجابي لبرنامج الشخصية الجذابة – الكاريزما لدى أفراد العينة في الاختبار البعدي ، فيما لم يظهر هذا التأثير في أداء العينة في الاختبار القبلي ، وهذا يعطي مؤشراً على فاعلية البرنامج العالي بحيث لم تتغير النتيجة رغم دمج نتائج المجموعتين اثناء المقارنة ، وما يدعم هذه النتيجة ما ورد في الخلفية النظرية من تأكيد على أن هذه القدرة العقلية العليا تحتاج إلى تدريب ومران منظمين لتصل إلى مستوى المهارة.

د- الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث أن يستنتج الآتي :

١- تمتع طلبة ثانويات تكريت بمستوى جيد من الشخصية الجذابة.

٢- لبرنامج الشخصية الجذابة فاعلية في تنميتها .

٣- يُعد برنامج الشخصية الجذابة من الأساليب الحديثة التي تسهم في عملية تنمية الكاريزما لدى الطالب .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

١- قيام مركز التطوير والتعليم المستمر بدورات تدريسية للتدريسيين والاستفادة من برنامج الشخصية الجذابة في هذا المجال .

٢- إعداد مرشدين تربويين واختصاصيين قادرين على تنمية الشخصية الجذابة لدى الطلبة.

٣- يقوم المرشدون التربويون بتدريب المدرسين على كيفية استخدام برنامج الشخصية الجذابة من خلال إشراكهم بدورات تطويرية خلال خدمتهم التعليمية.

٤- ضرورة التركيز على الحاجة للجهود من اجل إتاحة الفرص لفهم وتعليم مهارات الشخصية الجذابة .

المقترحات

نظراً لأثر البرنامج في المجموعة التجريبية واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث الآتي:

١- بناء مقياس مماثل للبحث الحالي على طلبة المراحل الاخرى.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين الشخصية الجذابة ومتغيرات اخرى مثل : (الشخصية القيادية ، الشخصية الاستقلالية ... الخ) .

٣- إمكانية استخدام المقياس من قبل المرشدين التربويين والمدرسين عموماً بهدف تشخيص نقاط الضعف في شخصية الطلبة .

ذ- شكر وتقدير

يطيب لي وقد شارفت على إنجاز هذا البحث أن أُسجل بالغ شكري وتقديري وعظيم إمتناني إلى أستاذي الفاضل الذي يُعَد بحق صانع الملكات العلمية في قسم العلوم التربوية والنفسية ، الأستاذ المساعد الدكتور كاظم علي احمد الدوري ، إذ كان لتعاونه ورعايته العلمية وتوجيهاته السديدة بالغ الأثر في إنجاز متطلبات هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة ، سائلاً الله أن يطيل في عمره وأن يسدد خطاه لخدمة العلم والمجتمع .

كما اسجل عظيم امتناني الى عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية متمثلة بالسيد العميد وجميع اقسامها واخص منهم قسم الدراسات العليا ومجلة الكلية .

كما أُقدم خالص الشكر إلى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية – جامعة تكريت واخص بالذكر رئيسه أ.د. نضال مزاحم رشيد العزاوي الذي بذل ما بوسعه أُستاذاً وأخاً كبيراً وخادماً للعلم والباحثين عنه ، ليرى هذا البحث النور بأكمل وجه .

وعرفاناً للجميل أود شكر والدي (طيّب الله ثراه وعفا عنه) الذي بذل الكثير في سبيل تربيتي وتعليمي، الراحل منذ سنوات عشر ولا زلت مطيعاً صاغراً لطيفه وصدى صوته ، وللمربية الفاضلة والدتي (أطال الله بقاءها) ، سندي ورفعتي وبهائي اليوم ويوم الدين .

ر- المصادر

١. عدس ، عبد الرحمن وتوق ، محي الدين (١٩٨٦) **المدخل إلى علم النفس** ، ط٢، دار جون وايلي / انجلترا .

٢. بندر، جيمس (١٩٨١)، **طريق الشخصية الجذابة** . ، مطبعة المدني، القاهرة .

٣. شاكتر ، هيلين. **كيف تتكامل الشخصية**: ١٩٥٤مكتبة النهضة ، القاهرة .

٤. صوالحة ، عبد المهدي محمد مصطفى (٢٠٠٢) : ***اثر برنامج ارشادي في تنمية الحكم الخلقي لدى الاحداث الجانحين في الاردن*** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) الجامعة المستنصرية – كلية التربية : العراق .

٥. زهران حامد (٢٠٠٢ م) **التوجيه والإرشاد النفسي** ط ٢: عالم الكتب . القاهرة .

٦. الدوري ، وصال محمد جابر (٢٠٠٣) ، **فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية للطلاب الموهوبين** ، (اطروحة غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد .